بهجــة الأريــب ..

لابن التركماني

(متابعة نقدية)

د. خالد فهمي إبراهيم*

استبشر الناس خيرًا بما استحدثه المجلس الأعلى للشئون الإسلامية من أمر **مشروع التلمذة العلمية**، وهيأ له إدارة عامة لتحقيق المخطوطات، وتم تعيين عدد من الباحثين الشبان، وتدريبهم على تحقيق المخطوطات على أيدي أساتذة كانت ـ ولا تزال ـ تضمهم لجان المجلس العامرة، ولاسيما لجنة إحياء التراث.

وقد جاء «بهجة الأريب في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب» لعلي بن عثمان المارديني المعروف بابن التركماني (ت ٧٥٠هـ)، ثمرة لهذا المشروع، وكان حقيقًا أن يخرجه على الصورة المثلى؛ إذ نشط المجلس له، فأسند تحقيقه إلى اثنين من أبنائه الباحثين الشبان (خالد خميس ورمضان عثمان)، والإشراف عليهما إلى الدكتور أحمد عبد المجيد هريدي، والمتابعة إلى الدكتورة إلهام خليل مدير عام إدارة تحقيق المخطوطات.

غير أن العمل خرج في صورة غير مرضية دفعتنا إلى أن نعرض له بالنقد والتعليق.

ـ ١ ـ

ولقد جاء التحقيق مليئًا بكثير من الأخطاء، مخالفًا لعدد كبير من أصول فن تحقيق النصوص، نجملها في عدد من النقاط، ثم نعود فنفصّل القول فيها موردين من الأمثلة

* كلية الآداب ـ جامعة المنوفية ـ مصر.

الكثير دليلاً على ما نقول .

أما ملاحظاتنا مجملة فهي :

أولاً ـ عدم العناية بجمع مخطوطات الكتاب ، مع إمكان الوقوف عليها ، فقد اكتفى المجلس بتوفير نسختين فقط هما :

١ ـ نسخة دار الكتب المصرية المحفوظة تحت رقم ٥٤٩ تفسير .

٢ ـ نسخة معهد المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية المحفوظة تحت رقم ٣٨ التي جلبتها بعثته إلى جنوب اليمن .

وفات المجلس أن يوفر نسختين أخريين هما :

١ ـ نسخة برلين المحفوظة تحت رقم ٧٠٢٦

٢ ـ نسخة آصفية المحفوظة تحت رقم ١ / ٥٣٢ (١٤٤)

وعلمًا بأنهما مذكورتان في كتاب تاريخ الأدب العربي ، لكارل بروكلمان « الترجمة العربية الكاملة » القسم ٦، الجزأين ١٠ ، ١١، ص ٤٠ .

ثانيًا ـ عدم الالتفات إلى أن ما سبق نشره نشرًا محققًا لا يصح العودة إلى تحقيقه ، إلا إذا قام من المسوغات ما يستدعي إعادة تحقيقه مرة أخرى . وقد سبق أن نُشر الكتاب محققًا في مكتبة ابن قتيبة بدولة الكويت قبل سنة ١٩٩٦ من قِبل الدكتور ضاحي عبد الباقي الذي هو أحد أعضاء لجنة إحياء التراث بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية ! ولم يعرف بهذه الطبعة المحققان ولا المراجع المشرف ، ولا قدموا إن كانوا عرفوا بها المسوغات التي من أجلها قرروا إعادة تحقيق هذا النص .

وهاتان ملاحظتان كافيتان للنيل من هذه الطبعة التي نشرتها لجنة السيرة والسنة في مشروع التلمذة العلمية .

وقد انضاف إلى هاتين الملاحظتين :

- كثرة التحريف والتصحيف ، وشيوع أخطاء الضبط التي تضر بالمعنى وتفسده .
- عدم عرض مادة الكتاب على مصادرها الأصيلة ، باستثناء الكتب الأربعة التي نص الماردیني مؤلف الكتاب عليها في مقدمة كتابه .
- إغفال نسبة بعض الأشعار ، وإغفال تخريج بعضها الآخر ، والوقوع في أوهام في وزن الشعر وضبطه .
- إغفال تخريج بعض الأمثال .
- أخطاء في كتابة آيات الذكر الحكيم .
- أخطاء في استخدام علامات الترقيم مما أفسد المعنى .
- تخليط في تخريج القراءات أحيانًا ، وإهمال في تخريجها أحيانًا أخرى .
- أخطاء مطبعية .
- عدم الدقة في الفهارس ، وذكر بيانات ناقصة لمراجع التحقيق ، والخطأ في ذكر بعض تلك البيانات .
- قصور القائمة التي صنعها المحققان لكتب غريب القرآن .

ـ ٢ ـ

وإليك تفصيل ذكر هذه الملاحظات ، وكنا نحب أن نذكر هذه الأخطاء مجموعة تحت هذه العنوانات التي ذكرناها ، لكننا آثرنا أن نسير في ذكرها وفق ترتيب صفحات الطبعة ، ليسهل العودة إليها وتصحيحها ، وإن قاد ذلك إلى بعض التكرار .

- ص ٦٩ / س ١٥ : ألفته من غريب أبي بكر العزيزي .

رسمها محقق الجزء الأول خالد خميس بزاءين معجمتين ، وهو خطأ . والصواب أنه « العزيري » بزاء معجمة ثم راء مهملة . والأدلة على ذلك كثيرة فقد روى الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٢١٦ أن ابن خضر رأى نسخة من الغريب

بخط مؤلفه ، وفي آخره كتب محمد بن عزير بالراء المهملة ، وحسبك بهذا دليلًا .

ـ **ص ٧٤ / س ٩** : جرى المؤلف على عادة التزمها في غالب أمره ، وهي إيراد الكلمة المفسرة على وفق ضبطها في النص القرآني الكريم ، ثم ذكر تفسيرها مضبوطًا الضبط نفسه .

ولم يراع المحققان ذلك في كثير من الأحيان ، وهنا موضع لمثال على ذلك ، فقد أورد المارديني كلمة « ريب » مفتوحة الباء ، فوضع المحقق بعدها نقطتين متعامدتين ، وبعدهما كلمة : « شكٌ » هكذا بكاف منونة وحقها الفتح ، وأوردها غير مشددة . والصواب : تشديدها .

ـ **ص٨٢ / س ٤** : « الوَقُودُ : بالفتح الحطب ، وبالضم : التوقّد » .

وهذه من عادات المؤلف ، أي أنه إذا خالف في الضبط ، فأورد أكثر من ضبط للكلمة القرآنية ، فهذه إشارة منه إلى أنهما قراءتان . ولم يلتفت إلى ذلك المحقق ، مع أن قراءة الفتح هي قراءة الجمهور ، وقراءة الضم هي قراءة الحسن باختلاف عنه ، ومجاهد وطلحة وقتادة وأبو حيوة وعيسى بن عمر الهمداني ، كما في البحر المحيط ١ / ١٠٧ والمحتسب ٦٣/١ والكشاف ١٩٣/١ (وهما من مصادر المحقق) والقرطبي ١ / ٢٣٦ ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه ٤ وإعراب القرآن للنحاس ١ / ١٥٠ ومعجم القراءات للدكتور عبد اللطيف الخطيب ١ / ٦٥ .

ـ **ص ٨٨ / س ٨** : (يظنون : يوقنون . وهو من الأضداد) .

وعلق المحقق في الحاشية رقم ٩ قائلًا : «أي أن الظن هنا بمعنيين شك ويقين ، وذلك لأن في الظن طرفًا من اليقين . انظر القرطين ١ / ٢٨ .

إن القرطين ليس كتابًا في الأضداد ، ولا يستقيم تخريج للأضداد منه مع وفرة مؤلفات الأضداد في العربية . و«ظن» التي من الأضداد في العربية في : الأضداد للأنباري ١٤ فقرة ١، والأضداد لابن السكيت (تحقيق محمد عودة أبو جري)

١٠٨ وللأصمعي (هفن) ٣٤ فقرة ٤٢، وللسجستاني (هفن) ٧٧ فقرة ١٠٧ ولابن السكيت (هفن) ٢٠٤ فقرة ٣٥٥، والصاغاني ٢٣٨ فقرة ٥٦٩ .

ـ ص ٩٢ / س ٩ : أورد المؤلف بيتًا لعدي بن الرقاع :

لولا الحياءُ وأنَّ رأسي قد عَثَا فيه المشيبُ لزرتُ أم القاسِمِ

وهو من بحر الكامل ، ولم يذكر المحققان في أي موضع من الكتاب وزن أي بيت مَرَّ بهما ، ثم لم يخرج المحقق البيت من ديوان عدي ، وهو مطبوع في بغداد بتحقيق المرحوم الدكتور نوري حمودي القيسي والدكتور حاتم صالح الضامن سنة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧م . ثم إنه لم يترجم لابن الرقاع مع أن ترجمته مستفيضة في الكتب تجدها في الشعر والشعراء لابن قتيبة (دار المعارف) ٢ / ٦٠٠ .

ـ ص ٩٤ / س ١٠ : « والطور : جبل معروف » .

علق المحقق : « النص عن : غريب السجستاني ١٣٦، غريب ابن قتيبة ٥٢، القرطين ١ / ٤٤. وانظر تفسير الزمخشري ١ / ٢٨٦» .

وهذه الكتب كلها ليست كتب بلدان . ثم إنني لا أدري لماذا لم يعطف بين هذه الكتب بواو العطف مكتفيًا بعلامة الفاصلة ، وما أراه إلا أثرًا من آثار العجمة والتأثر بالأسلوب الغربي الذي يعطف بالفاصلة ، ولا يذكر حرف العطف إلا مع آخر معطوف عليه . والطور جبل لا كما قرر الماردينى مكتفيًا بكلمة معروف وهو غيرَ مضاف : علم على جبال كثيرة في مصر ومَدْيَن وطبرية كما في معجم البلدان ٤ / ٧، ثم زاد ياقوت الحموي نفسه في كتابه (المشترك وضعًا والمفترق صقعًا) طبعة جوتنجن ١٨٤٦ بعناية فستنفلد / مصورة المثنى ببغداد ص ٢٩٧، فذكر سبعًا من مواضعه مفردًا ومضافًا . ونحن نرى أن الطور الذي في آية سورة البقرة ٢ / ٦٣ هو الطور المصري بدليل سياق الآيات التي تتكلم عن جعل الله مصر وطنًا لبني إسرائيل بعدما طلبوا من الله سبحانه أن يخرج لهم مما تنبت الأرض من بقلها إلى آخر ما سردته الآيات الكريمة .

ـ ص ١٠٣ / س ١ : « شروا : باعوا ، وهو من الأضداد » .

واكتفى المحقق في الحاشية ١ بتخريج النص من مصادره الأربعة مبدلًا بالغريبين كتاب القرطين مع أن الأمر كان يستلزم بجوار ما ذكر أن يعود إلى كتب الأضداد التي مر ذكرها . و«شروا» بهذا المعنى ؛ أي بمعنى الشراء والبيع في الأضداد لابن الأنباري ٧٢ فقرة ٣٦ والأصمعي (هفنر) ٥٩ فقرة ١٠٢ والسجستاني (هفنر) ١٠٦ فقرة ١٤٨ وابن السكيت (هفنر) ١٨٥ فقرة ٣٠٩ (وأبو جري) ١٠٠ والصاغاني (هفنر) ٢٣٤ فقرة ٥٢٠ .

ـ ص ١٠٤ / س ٢ : ضبط المحقق الكلمة القرآنية « يودُّ » هكذا بالتشديد والفتح وهي في النص القرآني مضمومة مشددة ، وقد قلنا إن من عادة المارديني إيراد الكلمات المفسرة على وفق ضبطها في كلام الله سبحانه .

ـ ص ١٠٤ / س ١١ : ضبط المحقق « وتُنْسِها : تُنْسِكْهَا » هكذا بضم أولى النونين ثم تسكين النون الثانية وكسر السين وتسكين الكاف . وبذلك جعلها من النسك ، أي أنه جعل الكاف من أصول الكلمة . ولا معنى للآية الكريمة ساعتئذ ، وإنما الكاف هنا للخطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم ، وحقها الفتح ، والمعنى : أن الله سبحانه ينسيها إياك يا محمد فلا تذكرها . وانظر تفسير القرطبي / ٦٨.

ـ ص ١٠٨ / حاشية ٤ : عَلَّق المحقق على تفسير كلمة « أَضْطَرُّه » بالفعل : أَلُزُّه إلى النار لزَّ المضطر ، قائلًا : لز الشيء يلزه لزًا وألزه : ألزمه إياه ، وشده وألصقه » ولم يثبت مرجعًا لكلامه هذا . وكان حقه أن يعود إلى أي من معاجم الأفعال ، وهي كثيرة في المكتبة العربية ، ولو رجع لما خلط بين « لز الشيء بالشيء لزًا : ألصقه وشده » وهذا هو المعنى الذي قصد إليه المارديني . والمعنى الآخر الذي أورده أولًا المحقق ، وهو « ألزمه إياه » فهو من لز فلان بفلان : لزمه . وهذا في الأفعال للسرقسطي ٢ / ٤٤٣؛ ٤٤٤ والأفعال لابن القوطية (جويدي) ٢٥٨.

وهذا الذي فعله المحقق هنا حرص عليه في كل شروحه لما رآه غامضًا ، فلم يورد

مرجعًا واحدًا لشروحه هذه في أية مرة !

- **ص ١١٠ / س ٣** : الفراء : سَفِهَتْ نفسُه : نُقِلَ لضمير مَنْ ، ونُصبت النفس تشبيهًا بالتفسير » .

ومع أن المحقق ترجم للفراء إلا أنه لم يخرج هذا الكلام ، وهو في معاني القرآن له ١/ ٧٩، والكلام بهذا الشكل يحتاج إلى تفسير وتوضيح ، وهو ما سكت عنه المحقق ، والمسألة هي : أن النحاة لا يجوِّزون مجيء التمييز (= التفسير في كلام الماردينى) من المعرفة ، ولما كانت «نفسه» مفسرة لـ«سفه» أشبهت النكرة ، فجاز نصبها في الآية الكريمة . والتفسير : مصطلح كوفي يطابق التمييز عند غيرهم ، ومع أن الكشاف من مصادر المحقق الدائمة ، لأنه من مصادر الكتاب الأساسية ؛ فإنه لم يلتفت إليه ، وهي فيه ١/ ١٨٩. وفي الدر المصون للسمين الحلبي ٢/١٢١ أشعار كثيرة ترشح لرأي الفراء للنابغة الذبياني وللحارث بن ظالم المُرِّيّ .

أضف إلى هذا أن تركيب النص هكذا غير مفهوم ، وصوابه أن يزيد فيه ما بين معقوفين كما يلي : « الفراء : [سَفِهَ نَفْسَه ، معناه] : سفهت نفسه ، [فـ]نُقِل [الفعل عن النفس] لضمير مَنْ ، ونُصبت النفس تشبيهًا بالتفسير » .

وهذه الزيادة لازمة لِيُفهم الكلام ، وهي من غريب السجستاني (جمران) ١٩٩٥م ص ٢٥٩، وهي الطبعة المحققة التي لم يرها المحققان .

- **١١٠/س ٥** : « الأخفش : سفه في نفسه ، سقط الحرف فنصبت » أي أن نفسه منصوب على نزع الخافض أو حذف حرف الجر» .

اكتفى المحقق بالترجمة للأخفش ، ولم يقل في هذه الترجمة أن سعيد بن مسعدة هو الأخفش عند الإطلاق ، أي عندما لا يوصف بالأصغر ، أو الأكبر ، لأن الأخافشة كثيرون . وسكت المحقق عن تخريج كلام الأخفش ، وهو في معاني القرآن له (هدى قراعة) ١/ ١٥٧، ولو فعل لظهر له أن ما نسبه الماردينى للأخفش وهم عريض ؛ إذ الأخفش يحاول أن يتأول للذين يرون في (نفسه) منصوبًا على

التشبيه بالتفسير أو التمييز . يقول الأخفش : « يجوز في هذا القول : سَفِهْتَ زيدًا ، وهو يشبه « غَبِنَ رأيَه » و « خَسِرَ نفسَه » إلا أن هذا كثير ؛ ولهذا معنى ليس لذاك ؛ تقول : « غُبِنَ في رأيه » و « خَسِرَ في أهله » و « خَسِرَ في بيعه » . وقد جاء لهذا نظير قال : « ضُرِبَ عبدُ الله الظهرَ والبطنَ » ؛ ومعناه : « على الظهر والبطن » .

ثم قال الأخفش في لغة واضحة حاسمة في المعاني ١/ ١٥٧ « وأحسن ذلك أن تقول إن : ﴿سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ جرت مَجْرَى « سَفُهَ » إذ كان الفعل غير متعد ، وإنما عداه إلى نفسه ورأيه ، وأشباه ذا مما هو في المعنى » .

ـ **ص ١١١/س ١٤** : ضبط المحقق كلمة « شقاقٌ » هكذا بالضم ، وهي في القرآن الكريم (شقاقٍ) [سورة البقرة ٢/١٣٧] بالكسر والتنوين . وقلنا إن من عادة المؤلف إيراد الكلمة المراد تفسيرها على وفق ضبطها في النص القرآني .

ـ **ص ١١٢/س ١٠** : أورد المارديني بيت شعر لم يذكر المحقق وزنه ، وهذا شأنه في كل أبيات الكتاب كما سبق أن ذكرنا . والبيت من البحر الطويل .

يقول المارديني : « قال الشاعر :

هُمُ وسطٌ يرضى الأنامُ بحكمِهِمْ إذا نزلتْ إحدى اللّيالي بمعظَمِ

وعلق المحقق في الحاشية ٦ مخرجًا البيت من غريب ابن قتيبة ، وحقه أن يبدأ بديوان الشاعر ، وهو زهير بن أبي سلمى ، ثم ذكر رواية أخرى لم يكن ثمة داعٍ لذكرها ، لأنها لا شاهد فيها ، وكان يكفي الإحالة إليها فقط ، ثم ذكر أن كتاب القرطين عزاه إلى صاحبه من دون ذكر للصفحة هناك ، وهو فيه ١/ ٦٣.

ـ **ص ١١٤/حاشية ٣** : علق المحقق على بيت المُخَبَّل السعدي ـ وهو من الطويل ، وسكت المحقق عن ذلك وهو من عاداته اللازمة ـ :

وأشهد من عَوْفٍ حلولًا كثيرةً يحجُّون سِبَّ الزبرقان المزعفرا

وقال إنه في تهذيب اللغة ٣/٣٨٨ و ١٢/ ٣١٣ من دون ذكر للمواد اللغوية ،

مع أنه بعدها مباشرة خرجه من تاج العروس ذاكرًا المواد فقط من دون ذ كر للصفحات ، ونحن نحرص على ذكر الأمرين ليصحح بعضهما بعضًا ؛ فالمادة قد تصحف أو تحرف ، والرقم قد يقع فيه خطأ ، والاكتفاء بأحدهما مظنة للخطأ ، مع إدراك أن كثيرًا من مصادرنا قد تعددت له الطبعات ، والبيت منسوب في الموضعين « حج » و « سب » وهو ما لم يذكره أيضًا المحقق .

ثم سكت في الصفحة نفسها عن تخريج بيت لأعشى باهلة من ديوانه وهو :

.... وراكب جاء من تثليث معتمرْ

وهو عجز بيت من البسيط في «الصبح المنير في شعر أبي بصير والأعشين الآخرين» (جاير ١٩٢٧) ق ٤/٨ ص ٢٦٦ . ويضاف إلى ما عنده من مصادر ما يلي : الأصمعيات ق ٢٤ /٣ ص ٨٨ والخزانة (هارون) ١/ ١٩٢ ومعجم البلدان (تثليث) ١٦/٢ وديوان العجاج (عزة حسن) ٩٩ وتهذيب اللغة (عمر) ٢/ ٣٨٣.

ـ **ص ١١٥/س ١** : أورد المحقق بيتي العجاج ـ وهما من الرجز ـ :

لَقَدْ سمَا ابن معمر حين اعتمرْ مغزىً بعيدًا من بعيد وضَبَرْ

هكذا في سطر واحد ، وقال في الحاشية ٦: « البيت له » أي للعجاج « في . . .» وهما بيتان لا بيت واحد ، والصواب كتابتهما رأسيًا أي أن أحدهما فوق الآخر ، أو ترقيمهما برقمين (١) و (٢) إذا ما كتبا في سطر واحد .

ويضاف إلى مصادر تخريجه : تفسير القرطبي ١٨١/٢ ومعاني القرآن للزجاج ٢٣٤/١ و ٢٦٦/١ ويصحح رقم صفحة تهذيب اللغة (عمر) ٣٨٤/٢ بدلًا من ٣/ ٢٩.

ـ **ص ١١٥/س ١٥** : ضبط المحقق كلمة « كل » من قول الماردیني « دابة : كلّ ما يدب » وصوابها بالضم لو لم يراع ضبط الآية الكريمة وإلا فهو الكسر جريًا على عادة المؤلف في طريقته ، إذ إن « دابة » في الآية الكريمة ﴿من كل دابة﴾ [سورة البقرة ١٦٤/٢] مكسورة كما ترى .

- **ص ١١٩/حاشية ٣** : لم يذكر من مصادر عجز بيت عمرو بن كلثوم ديوانه (أيمن ميدان) والعجز هو :

.... هجان اللون لم تقرأ جنينًا

وهو من بحر الوافر وهو في ديوانه ق ١٤/٣٥ ص ٣١٣ . ويمكن إضافة ما يلي إلى مظان تخريجه : شرح القصائد السبع الطوال ق ١٠/٥ ص ٣٨٠ ومجاز القرآن ١٧/١ ومعاني القرآن للأخفش ١٧٤/١ والطبري ٣٢/١ وبصائر ذوي التمييز ٢٦٣/٤ وتفسير القرطبي ١١٤/٣ وجمهرة اللغة (قرأ) ١/ ٢٢٩ وتاج العروس (قرأ) ٥٩/٩ والأضداد لابن الأنباري ٣٠ والصحاح (هجن) ٦/ ٢٢١٦.

- **ص ١٢٨/س ٤** : قال الماريني : «قال العجاج :

عن اللغا ورفث التكلم

وعلق المحقق قائلًا في الحاشية (١) إنه عجز بيت ، وهو بيت كامل من الرجز ، ثم زعم أنه في تهذيب اللغة ١٢/ ٤١٦، وليس ثمة شيء هناك ، وإنما هو في حاشية محقق التهذيب ! ثم لم يخرجه من ديوانه وهو فيه (د .عزة حسن) ق ٢٤/ ٥٨ ص ٢٨٣ وفي مادة (ليس) في اللسان ١/ ٤٦٢، ٤٦٧ وهي محرفة عنده من دون ذكر لرقم الصفحات . وهو بالإضافة إلى ذلك في القرطبي ٩٩/٣ ومجاز القرآن ٧٠/١ وتاج العروس (رفث) ٦٢٥/١ والاقتضاب في شرح أدب الكتاب ٤٦١ والمفردات للراغب (لغا) ٦٨٢ .

- **ص ١٢٩/س ٥** : ضبط قول الشاعر (الرجز) :

لَهُ قُروءٍ كقروءِ الحائِضِ

بالكسر ، وصوابه التنوين بالضم . والعجيب أنه أورده مع أخ له مضبوطًا ضبطًا صحيحًا في ص ٩٥، ثم أحال في الحاشية ٥ ص ٢٩ قائلًا : وسبق تخريجه في صفحة ٢٩. وهو خطأ . وقال في الحاشية ٨ ص ٩٥ (أول موطن ورد فيه البيت

مع أخ له) : البيت ، مع أنهما بيتان في هذا الموضع .

- **ص ١٣٦/س ٧** : قال الماردیني « يتسنَّه : ... متغير ، أبدلوا نون يتسنن ياء كتظنيت ، وتقضي البازي ، فصار يتسنى » ! هكذا أوردها المحقق ولم يلتفت إلى أن :

... تقضي البازي ...

قطعة من بيت شعر من الرجز ، مشهور في هذا الكلام على هذه المسألة وهو في ديوان العجاج (د . عزة حسن) ق ١/٧٥ ص ٨٣ وتمامه :

... ... إذا البازي كسر .

وهو في الزاهر للأزهري ١٣٩ والنكت والعيون للماوردي ١/ ٩٤، وقد أوقعه في هذا متابعته للمصادر التي اعتمدها ، وغالبها غير محقق .

- **ص ١٣٨/س ٤** : « ربوة ، مثلثة الراء » .

واكتفى المحقق في حاشيته رقم (٣) قائلًا : أي بفتح الراء وكسرها وضمها ، من دون عزو ذلك إلى المصادر ، والكلمة في الدرر المبثثة في الغرر المثلثة للفيروزأبادي ٧٢.

- **ص ١٣٩/س ١٥** : « السيماء : مقصور وممدود » .

والصواب أن تكون : السيما من غير مد ؛ لأنه بدأ به ، وبه نطقت الآية الكريمة ﴿سيماهم﴾ [سورة البقرة ٢٧٣/٢] ولم يذكر مصدرًا من مصادر المقصور والممدود ، مع أن المشرف على الكتاب كان حقق واحدًا من أهمها ، وهو المقصور والممدود للقالي ، والكلمة فيه ص ١٩٥، واستشهد بالآية المذكورة على قصرها وهي ممدودة فيه أيضًا ص ٤٥٧ والمقصور والممدود لابن السكيت ٦٤ س ٥، ٦.

ـ **ص ١٤٣/س ١٥** : كتب المحقق كلمة : « يؤول » . والأولى أن تكتب الهمزة على نبرة هكذا : يئول ، على وفق قرار مجمع اللغة العربية في القاهرة التي تراعي قاعدته عدم تكرار المتماثلين ولو خطًا . وقد فعل ذلك كثيرًا مثل « يئوب » ص ١٤٦/س ٢ ، وغير ذلك كثير (ويمكن حمل هذا الضبط على مراعاته أصل القاعدة) .

ـ **ص ١٤٥/س ٢** جاء في القنطار أنه « ثمانية آلاف ، بلسان أهل إفريقية » .

ولم يعلق المحقق على ذلك . وحقه أن يقول إنها رومية اقترضتها الآرامية كما يقول فرنكل ١٣، وهي معرَّبة في المعرَّب ٢٦٩ وشفاء الغليل ١٥٨ والإتقان ١٤٠/١ والمهذب فيما وقع في القرآن من المعرب ٨٠ وتفسير الألفاظ الدخيلة ٥٩ وآرثر جفري ٢٤٣ وفقه اللغة للثعالبي (السقا) ٣٠٦ و(د .خالد فهمي) ٥٣١/٢ والمتوكلي للسيوطي عن الثعالبي ١٠١.

ـ **ص ١٤٧/س ٦**: « كفَّلها : ضمَّها وحضنها » . هكذا ضبطها المحقق بفتح الفاء وتشديدها . والصواب تخفيفها ، والتخفيف قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر ، خلافًا لحمزة وعاصم والكسائي . وإنما نقول ذلك للمعنى الذي فسره بها الماردين . ولو أراد المشددة لعدى الفعل إلى مفعولين ؛ أي سيكون المعنى : جعل الله زكريا كافلًا وحاضنًا لمريم ، أو بمعنى : ضم الله مريم إلى زكريا ، وليس شيء من هذا ورد في تفسير الرجل .

ـ **ص ١٥٣/س ٤** : « بكة : بطن مكة لأنهم يتباكّون فيها ، أي : يزدحمون » .

ولم يخرج ذلك الكلام ، وهو في اللسان « بكك » ٤٢٠/١٠ ومعجم البلدان (بكة) ٤٧٥/١.

ـ **ص ١٥٦/س ١٣، ١٤** : « عَرْضُهَا : سعتها ، لا ضد الطول . يقال : بلاد عريضة ، وفي الأرض العريضة مذهب » .

ولم يعلق المحقق بشيء، مع أن الكلام من أول «وفي الأرض» أشبه شيء بالشعر بناء وصياغة ووزنًا، فهو يستقيم على وزن الوافر، وإن كانت المصادر تعد هذا الكلام من أقوال العرب. وفي النفس من كلامهم شيء.

- **ص ١٥٩/س ١٣**: ضبط المحقق قول المارديني مفسرًا أُخراكم (آخرُكم) بضم الراء وهو خطأ. والصواب أن تكون الضمة على الكاف والراء مكسورة والمعنى: جماعتكم المتأخرة التي هي مقابل الساقة في الجيش. ولا تنس القاعدة التي جرى عليها المارديني مما أخبرتك به من شأن إيراد الضبط على وفق ما جاء في الآيات الكريمة. ومثل ذلك يقال في: (يغلّ) ص ١٦٠/س ٦ إذ ضبطها المحقق بالضم وحقها الفتح، كما جاءت في الآية الكريمة ﴿أن يغل﴾ [سورة آل عمران ٤/ ١٦١] وعليه تعدل الضمة التي على لام يغل بالبناء للمجهول لتكون فتحة في ص ١٦١/س ١.

- **ص ١٦١/س ٦**: «النفاق، لفظ إسلامي».

ولم يعلق المحقق بشيء مع أن الألفاظ الإسلامية مصطلح جار على الكلمات التي أحدثها الإسلام، ولم تكن قبلُ بهذا المعنى. والكلمة بهذا النص على إسلاميتها في الزينة في الكلمات الإسلامية للرازي ١/ ٥٧، ١/ ١٤٠ والمخصص (٢) ٨/ ٩٢ وفقه اللغة وسر العربية (السقا) ٣٠٤ و (خالد فهمي) ٢/ ٥٢٤

- **ص ١٦٢/س ٥، ٦**: «الملَوَانُ: الليل والنهار».

ولم يخرج المحقق ذلك الكلام. وهو في: جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنين للمحبي ٨٤.

- **ص ١٦٢/س ٨**: ضبط المحقق كلمتي يُميزُ ويُميّزُ، بالضم، وهما بالفتح في قراءتيهما، والأولى اتباع منهج الرجل الذي أخبرتك به من قبل، ومثل ذلك حدث في: قربان ص ١٦٣/س ٦.

ـ ص ١٦٥/س ٧ : « حُوبًا وحَوبًا وحابًا : إثمًا » .

ولم يفطن المحقق إلى أنها قراءات . فالضم قراءة الجمهور ، والفتح قراءة الحسن وابن سيرين ، وبالألف قراءة أبي بن كعب . وهذا التخريج من مختصر ابن خالويه ٣٤ والزمخشري ٤٦٩/١ . وهو من مصادر الكتاب التي يكثر المحقق من العودة إليها ! وانظر معجم القراءات للدكتور عبد اللطيف الخطيب ٨/٢ وفي حاشيته مصادر أخرى كثيرة .

ـ ص ١٦٩/س ٢ : « أفضى : انتهى إليه بغير حاجز ، كناية عن الجماع » .

ولم يعلق على ذلك بشيء . والكناية في : الكناية والتعريض للثعالبي (أسامة البحيري) ٢٩ .

ـ ص ١٧٢/س٤ : « ذي القربى : القرابة » .

ويقتضي الكلام زيادة [صاحب] بين معقوفين قبل القرابة .

ـ ص ١٧٣/س ٥ : « لامستم ولمستم : كناية عن الجماع » .

ولم يخرّج هذه الكناية ، وهي في : مجازات القرآن للشريف الرضي ١٢٧ والكناية والتعريض للثعالبي ٧٩.

ـ ص ١٧٥/س ٩ : أورد المحقق قوله تعالى : ﴿أينما تكونوا يُدْرِكُكُمُ الموت﴾ هكذا بضم الكافين . وهو خطأ لا يصح أن يقع في كتاب الله تعالى . والصواب تسكين الكاف الأولى ، وفي الرسم العثماني بكاف أولى عارية ، وثانية مشددة مضمومة ، وهي عادة الرسم العثماني إذا ما جاء صوتان متشابهان الأول منهما ساكن ، يعريه الرسم من علامة الخفة مكتفيًا بتشديد الثاني لمراعاة الإدغام .

ـ في ص ١٧٧/س ٦ : ورد اسم الله سبحانه « المقيت » بمعنى المقتدر . ولم يخرج من كتب أسماء الله الحسنى ، وهو بهذا المعنى في المقصد الأسنى في شرح أسماء

الله الحسنى لأبي حامد الغزالي ١٠٢ ، وتفسير أسماء الله تعالى للزجاج ص ٤٨ فقرة ٤٠ .

- **ص ١٨٠/س ٦** : «الأمرد : لا شعر بوجهه» .

ولم يعلق عليها أو يخرجها من كتب خلق الإنسان ، وأحب أن تزاد كلمة [من] قبل «لا شعر بوجهه» ، وفي غاية الإحسان في خلق الإنسان للسيوطي ١٤١ أنه من «طرّ شاربه ، ولم تنبت لحيته» .

- **ص ١٨١/س ١٢** : «الهوى : هوى النفس ، وبالمد ما بين السماء والأرض» .

وكان يجب على المحقق أن يخرجها من كتب المقصور والممدود ، وهي في المقصور والممدود للقالي ٣١٩ والمقصور والممدود للفراء (ماجد الذهبي) ١٦ والمنقوص والممدود (لعبد العزيز الميمني) ١٦ فقرة ب ١ .

- **وفي الصفحة نفسها س ٩** : استشهد المؤلف بقطعة من حديث أم زرع ، وقد خرجه المحقق (وهو محق) من كتاب صحيح البخاري ، وإن كنت أحب أن يخرج من كتب أفردت له ككتاب القاضي عياض : بغية الرائد لما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد . وقد حققه ونشره صلاح الإدلبي بمدينة سبتة بالمغرب ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥ م .

- **ص ١٨٦/س ٧** : «وذكاء الفهم : تمامه وسرعتُه [و] قبوله» ، هكذا بضم التاء من «سرعة» وبزيادة واو بين معقوفين ، وكسر اللام من قبوله .

ولا يمكن فهم النص إلا بإحدى طريقتين :

أولاهما : أن تكون «سرعة» صوابها «سرعته» بإضافتها إلى هاء الغياب ، ولا يكون لكسرة لام «قبوله» معنى حينئذ ، ويكون حقها الضم .

وثانيتهما : بقاء «سرعة» كما هي من غير إضافتها إلى هاء الغيبة على أن تضاف إلى «قبوله» المكسورة اللام ، وتكون الواو التي زيدت لا معنى لها .

ـ **وفي ص ١٨٩/س ١** : لم يخرج المحقق اسم الله تعالى «السلام» من كتب أسمائه الحسنى. وهو في المقصد الأسنى ٦٧، وتفسير أسماء الله الحسنى للزجاج ٣٠ فقرة ٦.

ـ **ص ١٩١/س ١٣** : «وقيل: الرشاء (أي في معنى السحت) من: سحته: أهلكه». وهو خطأ لأن «الرشا» التي هي جمع رشوة من السحت، مقصورة وليست ممدودة، كما أثبت المحقق، ولو راجع المواد على أصولها لأعفته من هذه الأخطاء، وهذا الذي أقوله في المقصور والممدود للقالي (د. هريدي) ٢٢١.

ـ **ص ١٩٤/س ٢** : «البحيرة: الناقة إذا نَتَجَتْ خمسة أبطن» بالبناء للمعلوم.

والصواب ضبط الفعل بالبناء للمجهول «نُتِجَتْ». والعجيب أنه ضبطها على الصواب في ص ١٩٥/س ٨.

ـ **ص ٢٠٤/س ١٢** : لم يخرج كلمة «البين» التي هي الوصال والفراق، وهي من الأضداد. وضبط في الصفحة نفسها س ١٤ «شآقّهما» تفسيرًا لفالق الحب والنوى بوضع مدة على الألف، والصواب حذفها والخطأ نفسه تكرر في ص ٢٠٥/س ٢.

ـ **في ص ٢٠٦/س ١٠، ١١** : خرج المحقق قراءة قوله تعالى ﴿وخرقوا﴾ [سورة الأنعام ٦/١٠٠] «فخلط فيها تخليطًا، وأسند للمصادر ما ليس فيها، فقال في الحاشية (٧): وهي قراءة ابن عمر، وشدد ابن عمر الراء وخففها ابن عباس. انظر المحتسب ١/ ٢٢٤».

وليس شيء من ذلك صحيحًا.

فقراءة الخاء المعجمة والتخفيف هي قراءة الجمهور، وليست لابن عمر وحده كما قال، ولا عبرة بكلمة أيضًا هذه لأنها لم تفسر شيئًا.

أما ابن عباس فتشديده وقراءته بالحاء المهملة، وليس كما ذكر المحقق، وهي

نفسها هكذا قراءة ابن عمر وأبي رجاء وأبي الجوزاء . وفي رواية أن ابن عباس قرأها بالحاء المهملة أيضًا مخففة ، فلا دخل لابن عباس وابن عمر في قراءة الخاء المعجمة مطلقًا . وصواب ابن عمر هذه التي جاءت في تعليق المحقق هي أبوه : عمر .

وانظر في تخريج هذه القراءات : البحر المحيط ٤/١٩٤ والزمخشري ١/٥٢٠ وهو من مصادره ! وفي المحتسب خطأ ١/ ٢٢٤ صوبه الدكتور عبد اللطيف الخطيب في معجم القراءات ٢/٥٠٦ . وانظر مصادر أخرى كثيرة في حواشيه .

- **ص ٢٠٧/س ١، ٢ ، حاشية ٥** : خرج المحقق قراءة قوله تعالى ﴿دارست﴾ و ﴿درست﴾ [سورة الأنعام ٦/١٠٥] عازيًا الأولى بالألف إلى ابن كثير وأبي عمرو ، وهي كذلك لابن عباس ومجاهد وابن محيصن واليزيدي وعلي وعكرمة ، بالخطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم ، أي بفتح التاء . وبضم التاء مع بقاء الألف بعد الدال بجعل ضمير التكلم لله سبحانه .

أما قراءة « دَرَسَتْ » بفتح الثلاثة الأحرف وتسكين التاء ، فهي قراءة ابن عامر كما ذكر المحقق ، وهي قراءة سهل ، ويعقوب من غير رواية الضرير ، وعبد الله بن الزبير ، وأبي بن كعب ، والحسن ، وابن مسعود . وانظر معجم القراءات للخطيب ٢/ ٥١١؛ ٥١٢ بمصادره الكثيرة .

- **ص ٢٠٧/س ١٠** : خرج المحقق قوله تعالى : ﴿قِبَلا﴾ في آية سورة الأنعام ٦/ ١١١ ونسبها لابن عامر ، أي بكسر القاف وفتح الباء . وهي له ولنافع ولابن عامر ولأبي جعفر وعيسى وبها قرأ ابن عامر آية سورة الكهف ١٨/ ٥٥ كما في السبعة لابن مجاهد ٢٦٦ ومعجم القراءات للخطيب ٢/ ٥٢٦.

- **ص ٢٠٩/س ٧** : « الحِجْرُ: الفرس الأنثى ، وديار ثمود ، وحجر الكعبة ، والعقل » .

ولم يخرج هذا الكلام ، وكان حقه أن يعود لكتب المشترك اللفظي ، وهي في : ما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ١٠٢.

ـ ص ٢١١/س ٨ : « الآنك : الرصاص والأسرب » .

ولم يخرجها من كتاب المعادن ، وهي في : المعرب ٣٣، ٣٤ وآدي شير ١٢ والجماهر في معرفة الجواهر للبيروني ٢٥٨ .

ـ في ص ٢١٤/س ٥ : وما بعدها فرق المؤلف بين الوسوسة ، والإلهام والإيجاس والأمل . ولم يرجع المحقق إلى الفروق ٨٢.

ـ ص ٢١٥/س ٢ : كتب المحقق ما يلي : « طفق : يفعل ، وجعل ، وأقبل سواء » واضعًا نقطتين متعامدتين بعد طفق ، وحقهما أن يوضعا بعد وأقبل ، وقبل سواء » هكذا : « طفق يفعل ، وجعل ، وأقبل : سواء » . ولو أنه تمثل ما في مصادره لصح لديه وضع علامات الترقيم .

ـ ص ٢١٥/س ٧ : « الرِّيش والرِّياش : ما ظهر من اللباس » ومن عادة المؤلف إذا أورد الكلمة بطريقتين فهذه إشارة منه إلى أنهما غالبًا قراءتان .

ولم ينتبه إلى هذا المحقق ، فلم يخرجهما . وقراءة « الريش » من غير ألف هي قراءة الجماعة . وقراءة « الرياش » بالألف مروية عن عاصم بخلاف ، كما في المحتسب ١/ ٢٤٦، وعن علي في الشواذ لابن خالويه ٥٨.

ـ ص ٢١٦/س ٥، ٦ : أورد المؤلف ما يلي : « وقالت العامرية [من الرجز] :

واليومَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ فَمَا بَدَا مِنْهُ فلا أُحِلُّهُ »

وعلق المحق قائلًا في الحاشية رقم ٥: « البيت منسوب إلى العامرية . . .» . والصواب أنهما بيتان من الرجز ، وكان حقه أن يرقمهما أو يكتبهما رأسيًا ، كما أنه لم يخرجهما من مصدرهما الأصيل ، وهما للعامرية في : أشعار النساء للمرزباني ص ٧٠ مع القصة ، كما أن المحقق ضبط الهاء في آخر كل بيت بالضم ، والصواب أن تضبط الهاء في الموضعين بالسكون .

ـ ص ٢١٧/س ٦، ١٢ : ضبط المحقق « سَمُّ الخِيَاط : ثقبُ الإبرة/وغِلٌّ : عداوةٌ » ،

بضم الميم والباء من سم وثقب ، وبالتنوين بالرفع في غل وعداوة . وحقهما أن تضبطا بكسر الميم والباء في الموضع الأول ، والتنوين بالجر في الموضعين الآخرين ، متابعة لما ورد في النص القرآني الكريم ، وفقًا لمنهج المؤلف في بناء كتابه . وفعل مثل ذلك في كلمة « الأعراف » ص ٢١٨/س ٢ فقد ضبطها بالضم . والأصل أن تضبط بالكسر مراعاة لما ورد في النص الكريم . كما أخطأ في ضبط « كلُّ مُرْتَفِعٌ » بتنوين العين بالضم وحقها الجر منونة .

- **ص ٢٢٤/ س ٤، ١٠** : أورد المؤلف كلامًا عن أن أصل « مهما » هو : « ماما » . فاستثقلوا الألفين . ولم يراجع المحقق كتب حروف المعاني ولا الإبدال ، وانظر : الجنى الداني ٦١١ وجمال القراء (الزبيدي) ٣١٩/١ وما بعدها . كما أورد المؤلف كلامًا عن « القُمَّل » وأنه هو الحمنان ؛ أي كبار القردان . ولم يراجع المحقق من أجل ذلك كتب الحيوان .

- **ص ٢٢٥/س ٥** : ضبط المحقق كلمة (اليمُّ) بالتشديد والضم . والصواب بالتشديد والكسر موافقة لما ورد في النص الكريم .

- **ص ٢٢٦/حاشية ٣** : أورد تخريجًا لقراءة : (دكاء) ([الأعراف ١٤٣/٧] ولم يورد المؤلف لها ذكرًا في متن الكتاب !

- **٢٣٤/س ١٠** : ضبط المحقق قول المارديني : الأصيل : جمعه أُصُلٌ ثم آأَصَالٌ . والصواب أن تضم الصاد من «أُصُل» ، وأن تكتب «آأصال» : آصال . وانظر الصحاح (أصل) ٥/ ١٦٢٣ .

- **ص ٢٣٧/س٢** : ضبط المحقق « فيصرِّفَه كيف يشاء » بفتح الفاء من الفعل . وحقها الضم عطفًا على الفعل : يملك المرفوع .

- **ص ٢٣٧/س١٠** : « ويقال في العذاب : أمطر . وفي الرحمة : مطر » .

ولم يعلق المحقق وكان يجب أن يقول : إن في هذا الكلام استغراقًا يكذبه ما روي

من تسوية بعض القبائل بين أمطر ، ومطر ، وجعلهما بمعنى . والأَوْلَى هنا أن يقال ما قاله الزمخشري في الكشاف ٢/٢٢٧ « وقد كثر الإمطار في العذاب » .

ـ ص٢٤١/س٢ : « الوَلاية النصرة . وبالكسر : الإمارة » . وهما بهذه الطريقة قراءتان على وفق منهج المؤلف في إيراد القراءات ، والفتح هنا قراءة ابن كثير ، وأبي عمرو ، ونافع ، وابن عامر ، وعاصم ، والكسائي . وقراءة الكسر لحمزة . انظر السبعة لابن مجاهد ٣٠٩. وكان الأمر يلزم المحقق تخريج هاتين القراءتين ، والقراءتان مشار إليهما في الكشاف للزمخشري ٢/ ٢٣٩، وهو من مصادر المحقق وقد رجع إليه في حاشية هذه الآية .

ـ ص ٢٤٣/س ٧ : ضبط المحقق : « وكُلٌ ما أدخل في غيره ، فوليجة فيه » ، بتشديد اللام وفتحها . وحقها الضم مع التشديد ، للابتداء .

ـ ص ٢٤٤/س٣ : ضبط المحقق « ورِجس نَجْسٌ على الإتباع » . هكذا بفتح نون نجس . والصواب كسرها متابعة لراء رِجْس على الإتباع .

ـ ص ٢٤٤/س ١٢ : : « ويقال : أعطاه عن يد أي : مبتدئًا غير مُكَافِ » .

والصواب : « مكافئ » بهمزة مكسورة منونة .

ـ ص ٢٤٥/س ٧ : ضبط المحقق قول المؤلف : « أربعة حرم : رجب ، وذو القَعدة ، . . » بفتح القاف وهي مكسورة ، لقعودهم عن القتال ، كما في الأزمنة لقطرب . ولم يعلل المحقق لاختياره فتح القاف وسكون العين .

ـ ص ٢٥١/س ١ : « جُهْدٌ : طاقةٌ . وجَهْدٌ : مشقة » . وهما بهذه الطريقة قراءتان ، وقراءة الضم هي قراءة الجمهور ، وبفتح الجيم قراءةُ الأعرج وعطاء ومجاهد في مختصر ابن خالويه ٥٩، وإليهما إشارة في الزمخشري ٢/ ٢٩٤.

ـ ص ٢٥١/س ٦ : « اليَزِيدِيُّ : جمع خالفة ، وهو الذي يقعد بعدك » .

وقد ترجم المحقق لليزيدي ، ولم يخرج النص من كتابه ، وهو في غريب القرآن

وتفسيره لليزيدي ص ٧٤ بالنص (والكتاب حققه الدكتور عبد الرزاق حسين، ونشرته مؤسسة الرسالة في بيروت سنة ١٩٨٧م).

- **ص ٢٥٢/س ١** : ضبط المحقق قول المؤلف «خُشَاشُ الناس وأدنياؤهم» بضم الخاء. والصواب بكسرها.

- **ص ٢٥٢/س ٤** : «المُعَذِّرُونَ: المُقَصِّرُونَ. يُعْذِرُونَ: يوهمون أن لهم عذرًا، ولا عذر».

يصوّب ضبط الذال في الفعل بالتشديد مع الكسر، لأن معنى أعذر ضد معنى الفعل المشدد، كما في الأفعال للسرقسطي (عذر) ١/ ٣٢٣.

- **ص ٢٦٣/س ١** : يقول المؤلف «تَثْنَوْنِي صُدورَهم». وقد ضبطه المحقق «صدورَهم» بفتح الراء. والصواب أن تكون مضمومة، وهي كذلك في مصدره الذي رجع إليه؛ ولأن تثنوني: تَفْعَوْعِل وهو لازم. وقيل إن الآية نزلت في الأخنس بن شريق كما في القرطبي ٩/٥ وإنما ذكرنا صاحبها، لأن الماردیني جهله قائلًا: «قال في بعض المشركين».

- **وفي الحاشية ١** : من الصفحة نفسها قال المحقق: إن هذه القراءة مروية بخلاف عن ابن عباس في المحتسب ١/٣١٨ وما بعدها. والذي في المحتسب لابن جني ١/ ٣١٩ بخلاف عن ابن عباس هي قراءة «تثنونّ» بتشديد النون.

- **ص ٢٦٥/س ٤** : ضبط المحقق قول المؤلف «بادِئَ الرأي: أولُه. وبلا همز: ظاهرُه» بضم اللام والراء من أوله وظاهره. والصواب بالفتح متابعة لضبط الآية الكريمة، ولما ذكره المحقق نفسه في ضبطه لكلمة بادئ.

- **ص ٢٦٥/س ١١** : ضبط المحقق قول المؤلف «تَبْتَئِسْ: تحزن ويلحقُك بؤس» بضم القاف والصواب بتسكينها.

- **ص ٢٦٦/س ٥** : «والتَّنُّورُ قيل: عين ماء معروف».

ولم يخرجها المحقق مع أنها ليست معروفة لنا ، وهي كما في معجم البلدان «تنور» ٢/ ٥٠ (طبعة صادر ١٩٩٥ م) : جبل قرب المصيصة يجري سيحان تحته !

- **ص ٢٦٦/س ٩** : «مُجْرَاها ومُرْسَاهَا [مجراها بضم الميم] إجراؤها . . .» .

وهذه الزيادة التي زادها المحقق بين معقوفين لا لزوم لها ؛ لأن النص مفهوم بدونها ، وإن كان ولابد فالحاشية موضعه ، أو يكفي فيه الضبط فقط .

- **ص ٢٦٧/ س١** : «جُودِيٌّ : جبل بالجزيرة» .

ولم يعلق المحقق بشيء ، مع أنه يحتاج إلى تخريج ، وهو كما في معجم البلدان (جودي) ٢/ ١٧٩ : جبل بجزيرة ابن عمر بالموصل .

- **ص٢٦٩/س١٣** : «سيء بهم : فُعل بهم [من] السوء» .

ولا أدري لماذا زاد المحقق حرف الجر [من] بين معقوفين ؟ ولماذا لا يكون المعنى فُعل بهم السوء وتكون السوء نائبًا عن الفاعل ؟

- **ص ٢٧٠/س ١٠** : «الكسائي والفراء : لا يكون إلا مع رعدة» .

ولم يخرج المحقق النص من الفراء مع أنه في معاني القرآن له ٢/ ٣٨٧ وما هنا عن الرجلين في تفسير القرطبي ٩/ ٧٤ . وعلى الرغم من أن كتاب معاني القرآن للفراء من مصادر المحقق فإن المسوغ في عدم ذكره هنا ، هو أن الفراء فسر هذه الآية في موضع آخر هو آية سورة الصافات ٣٧/ ٧٠ ﴿فهم على آثارهم يهرعون﴾ ولذلك لم يخرجها المحقق من الكتاب ، وتفسير ﴿يهرعون﴾ فيه كما رأيت !

- **ص٢٧١/ س٧** : «منضود : بعضه فوق بعض ، كما ينضد الثياب واللبن» . لم يضبط باء اللبن . وكان الأَوْلَى كسرها .

- **ص٢٧٦/س٢** : «نرتع : ننعم : ومنه : القيد . والرَّتْعَة : مثل للخصب والجدب» .

هكذا وضع المحقق نقطة بعد كلمة القيد، وهكذا أورد الكلام مع ما فيه من تناقض: مثل للخصب والجدب!

وصواب العبارة: «نرتع: نتعم. ومنه: القيد والرتعة (بحذف هذه النقطة التي بعد القيد): مثلٌ للخصب [وعدم] الجدب». بزيادة كلمة «عدم» قبل «الجدب» ليستقيم المعنى. والمثل في المستقصى للزمخشري (الهند) ٣٤١ رقم ١٤٦٣ وأمثال العرب للمفضل ٤١، وعنه في مجمع الأمثال ٤٨٨/٢ رقم ٢٨٦٦، وفصل المقال ٥٤.

- **ص ٢٧٧/س١٢**: «الأزهري: وراودته: كناية عما تريد النساء من الرجال».

ولم يخرجه المحقق وهو في تهذيب اللغة (رود) ١٦٣/١٤.

- **ص٢٨١/ س١٢**: «البِّضع: ما بين الثلاث».

وكان لابد أن يزيد المحقق بعد كلمة الثلاث بين معقوفين [إلى التسع]؛ للزومها للمعنى، ولمناسبة (بين) التي في النص.

- **ص٢٨٣/ س٣**: «الأزهري: تدأبون دأبًا. وهو الملازمة للشيء المعتاد».

ولم يخرج المحقق شيئًا من كلام الأزهري وهو في تهذيب اللغة (دأب) ١٤/ ٢٠٢.

- **ص٢٨٥/ س٥**: «السِّقَاية: المكيال. قتادة: مَشْرَبَةُ الملك».

ولم يخرج المحقق كلام التابعي الكريم قتادة، وهو في: النكت والعيون للماوردي ٣٢٩/٢ بتحريف في كلمة «الملك»!

- **ص٢٨٧/ س ٢-٤**: «كبيرهم: أعظمهم ورئيسهم؛ وهو شمعون. وأكبرهم سنًا: روبيل. قاله مجاهد وروى الكلبي: كبيرهم عقلاً؛ وهو: يهوذا». (علامات الترقيم من عندي).

ولم يخرج المحقق شيئًا من هذا ، مكتفيًا بالترجمة لمجاهد والكلبي فقط . والكلام حتى « وهو شمعون » لمجاهد في : النكت والعيون ٢/ ٣٣٤. وأما التفسير بأنه روبيل ، فليس من كلام مجاهد ، وإنما من كلام قتادة ، رضي الله عن الجميع . وروبيل هذا : ابن خالة يوسف عليه السلام .

وما رواه الكلبي مرويٌّ عن مجاهد أيضًا في : النكت والعيون للماوردي ٢/ ٣٣٥.

ـ ص٢٨٨/ س١١ : « تجسسوا ، [بالجيم] وتحسسوا [بالحاء المهملة] : تَخَبَّرُوا » . (وعلامات الترقيم والزيادة التي بين معقوفين من عندي) .

ولم يفطن المحقق إلى أن إيراد الكلمتين بهذه الطريقة عادة للمؤلف يقصد بها الإشارة غالبًا إلى أنهما تمثلان قراءتين . وهما كذلك ، فقراءة الحاء المهملة هي للنَّخَعي رضي الله عنه ، ذكرها ابن خالويه في كتابه مختصر في شواذ القرآن ص ٦٩، والزمخشري في الكشاف (طبعة الريان) ٢/٥٠٠ من غير نسبة فيه ، وهو من مصادره التي يرجع إليها دائمًا ، وقد ذكره في الحاشية التي كتبها لهذا النص برقم ٧ في الصفحة المذكورة .

ـ ص٢٩٠/ س٦ : ضبط المحقق كلمة (بصيرة) في قوله تعالى ﴿قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرةٍ﴾ [سورة يوسف ١٠٨/١٢] بالضم . وصواب ضبطها بالتنوين جرًا ؛ على عادة المؤلف .

ـ ص٢٩١/س١٣ : « ابن الأعرابي : الصِّنْوُ : المِثْل » .

ولم يخرج المحقق شيئًا مما نسب إلى ابن الأعرابي وهو في تفسير القرطبي (دار الكتب المصرية) ٢٨٢/٩ من غير عزو .

ـ ص٢٩٣/ س٣ : « كباسط كفيه : مَثَلٌ لطالب الممتنع ..» .

ولم يلتفت المحقق إلى تعبير المارديني « مثل » فيخرجه . وهو في : أمثال القرآن ،

والنكت والعيون للماوردي ٣٦٣/٢

ـ **الصفحة نفسها في السطر السابع والثامن** : « ظلالهم : جمع ظل . وفي التفسير : يسجد الكافر لغير الله ، وظله [يسجد] لله على كره منه » .

وهذه العبارة تحتاج إلى تعليق لم يقم المحقق بشيء منه ، وهو إما أن يكون المعنى أن ظل الكافر يسجد لله على كره من الكافر ، أو أن ظل الكافر يسجد [لغير] الله على كره من الظل ؛ ويكون هذا إعذارًا من الظل لله ؛ لأنه غير مطمئن بكفره . وهذا هو الظاهر الذي كان يستلزم زيادة [لغير] قبل لفظ الجلالة . وهو الموجود في عدد من المصادر المعتبرة مثل : تفسير القرطبي ٣٠٠/٩ وما بعدها ، والنكت والعيون للماوردي ٣٦٥/٢ .

ـ **ص٢٩٥/ س١** : « وقيل (أي في تفسير طوبى) : اسم الجنة ، بالهندية » . ولم يخرج المحقق التفسير من كتب المعرب على كثرتها ، وهو في : المعرب للجواليقي ٢٠٢ . وتردد السيوطي في القول بحبشيتها أو هنديتها في كتابه : المتوكل ٤٤ ، ١٠٤

ـ **ص٢٩٥/س٢** : « وقيل (في تفسير طوبى أيضًا) شجرة فيها . متاب توبتي » . ولا معنى لهذا الكلام بهذا التداخل الغريب .

والصواب أن كلمة «متاب» تحريف لآخر الآية الكريمة ﴿مآب﴾ وكان حقه أن يضع بعدها كذلك نقطتين متعامدتين .

ـ **٩٥/ س ٥** : جاء بيت شعر (من الطويل) هو :

أقول لهم بالشِّعْب إذ يَيْسِرُنني ... ألم تيأسوا أني ابن فارس زهدم

والبيت هكذا من غير واو في «ييسرونني» مكسورا!

ثم علق المحقق على البيت من غير ذكر لوزنه ، مخرجًا إياه من غريب ابن قتيبة والقرطبي ، من غير ذكر للمواضع . ولم ينسب الخيل وهو لجد سحيم هذا : بشر

ابن عمرو الرياحي في : أسماء خيل العرب ، للغندجاني ١١٨ فرس رقم ٢٩٩، والحلبة في أسماء الخيل المشهورة ٤٤ ، والقاموس المحيط (زهدم) ٤/ ١٢٧. وقال (المحقق في آخر حاشيته التي خرج فيها البيت رقم ٤) وزهدم : فرس سحيم » ! وما قال أحد إن الفرس لسحيم ، وإنما هو كما قدمنا لجده : بشر بن عمرو الرياحي .

- **ص٢٩٧/ س ٧** : « وقيل أومأوا إليهم أن اسكتوا » . وحق الهمزة أن تكون على نبرة هكذا « أومئوا » لو أعملنا قاعدة المجمع اللغوي بالقاهرة ، واعتبرنا قاعدة توالي الأمثال الخطية ، ولو لم نعتبرها ، وكتبناها على الأصل كُتبت هكذا : « أومؤوا »!

- **ص٢٩٧/ س٩** : « من ورائه : أمامه . وهو من الأضداد » .

وسكت المحقق ، ولم يعقب بشيء ، ولم يخرج الكلمة من تراث الأضداد . وهي في : الأضداد لابن الأنباري ٦٨ فقرة ٣٤، والأضداد لابن السكيت ١٧٥ فقرة ٢٩٦ ، والأصمعي ٢٠ فقرة ٢٤ ، والسجستاني ٨٢ فقرة ١١١ .

- **ص٣٠٠/ س ٥، ٦** : « ويقال : أقنع رأسه : نصبه ؛ لا يلتفت يمينًا ولا شمالاً ، وجعل طرفه موازيًا لما بين يديه . وكذا الإقناع في الصلاة » . وهذه الجملة الأخيرة كانت تطلب من المحقق العودة إلى شيء من معاجم الفقه ، والكلمة في : المغني لابن باطيش ١/ ١١٨

- **ص٣٠٦/س١١** : « حيث يمر أهل الموسمْ» هكذا بسكون الميم . والصواب كسرها .

- **ص٣٠٩/ س٤** : « وفي حديث أم زرع : وجدني في [أهل] غنيمة بشِقّ » .

ولم يعلق المحقق بترجمة لأم زرع ، وأمرها مستفيض في الكتب ، كما أنه زاد كلمة [أهل] ويصح عدم وجودها ؛ تبعًا لسنن العرب في كلامهم . واكتفى بتخريج الحديث من فتح الباري ، مع أن ثمة كتبًا تفرغت لشرح هذا الحديث من مثل كتاب القاضي عياض .

ـ ص٣١٠/ س١٢ : زاد المحقق « وقرئ » قبل قوله تعالى : ﴿تتفيؤ﴾ [سورة النحل ٤٨/١٦] وليست من لوازم المؤلف . كما أنه رسم الهمزة على واو ، وحقها أن ترسم على ألف ، لأنه لا عبرة بحركة آخر الكلمة في رسمها .

ـ ص٣١٦/ س ٤ : « أَنْعُمٌ : جمع نَعْمٍ ، لا نِعْمَةٍ ؛ لأن فِعْلَةً لا تُجمع على أَفْعُل » .

وقد ترك المحقق الكلام دون تعليق ، مع أنه في أمس الحاجة إليه ؛ إذ إن (أَفْعُل) قد يكون مفردها (فِعْلَة) بكسر الفاء وسكون العين ، وهو ما نفاه ابن التركماني ، مثل : الأَشُدّ جمعًا لشِدَّة . أو على ترك الاعتداد بالتاء كَدِرْع وأَدْرُع . وانظر : القرطبي ١٩٤/١٠ ، والزمخشري ١٦٣، وراجع تفصيلًا لهذه في : جموع التكسير في القرآن الكريم للدكتور مفرح سعفان ١٦٣ .

ـ ص٣١٧/ س٥ : « جاس يجوس : عاث وفتك . وكذا هاس وداس » .

لم يلتفت المحقق إلى أنه ربما تكون « هاس » هي « حاس » بالحاء المهملة . وهي قراءة شاذة لأبي السَّمَّال في : المحتسب لابن جني ١٥/٢ ، ولطلحة في الكشاف للزمخشري ٦٤٩/٢. والكلمتان هاس أو حاس مع داس مترادفات لكلمة « جاس » كما في : ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه ٦٨ .

ـ ص ٣٢١/ س١١ « [وقرئ] : القسطاس : الميزان ؛ رومية . وتكسر أيضًا » .

خرج المحقق القراءتين ، ولم يخرج تعريبها : وهي في المعرب ٢٥١ والمتوكلي ٩٧. ولم تكن ثمة فائدة من زيادة : وقرئ بين معقوفين ؛ لأنها ليست من لوازم المؤلف في بنائه كتابه .

ـ ص ٣٣٢/ س٧ : « وقيل مَقْنَأَة (أي في تفسير فجوة) أي : موضع لا تصيبه الشمس » .

وهذه كلمة غريبة كان على المحقق أن يخرجها من المعاجم ، وهي في : لسان العرب (قنأ) ١٣٥/١ .

ـ ص ٣٣٧/ س ٣ : « قال الشاعر [الكامل] :

عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف

لم يثبت المحقق وزن البيت . كما أنه كتب «العلى» بياء ، وحقها أن تكتب بألف ؛ لواوية أصلها . ولم يذكر في تخريجه البيت من غريب السجستاني رقم الصفحة! وهو في طبعته التي اعتمدها (ص ٢١٤) ، ومع أنه عرف أن البيت لعبد الله بن الزِّبَعْرَى ، سكت عن تخريجه من ديوانه ، وهو مخالف لأصل التخريج من المصادر الأصيلة ، وهو في شعر ابن الزبعرى (قسم ما ينسب له ولغيره) ق ٤/٤٩ ص ٥٣ ومصادر أخرى كثيرة هناك .

ـ ص ٣٤٤/ س٦ : « فردوس : بستان ، رومية » .

ولم يخرج ذلك المحقق ، وهي كذلك في : المعرب ٢٤٠، وشفاء الغليل ١٤٨، والإتقان ١/ ١٤١، والمتوكلي ٩٥، وآرثر جفري ٢٢٣، وفرنكل ١٤٩ .

ـ ص ٣٤٥/ س٢ : [وقرئ] « عتيًا : يبسًا . وكل مبالغ من كبر أو كفر أو فساد فقد عتا عتيًا وعتوًا ، وعسا عُسيًا وعسوًا » .

خرّج المحقق قراءة من قرأ بالتاء ، ولم يلتفت إلى أن السين قراءة أخرى لمجاهد وابن مسعود في مختصر شواذ القرآن ٨٦، كما أن المحقق اكتفى بتخريج قراءة التاء بضم العين وكسرها فقط ، ولم يلتفت إلى أن هناك قراءة أخرى بفتح العين مع التاء معزوة لابن مسعود في المختصر ٨٦ والمحتسب ٣٩/٢ .

ـ ص ٣٤٨/ س١١ : « النَّدَى : المجلس » في تفسير قوله تعالى : ﴿وأحسن نديًّا﴾ [سورة مريم ٧٣/١٩] .

ضبطها المحقق بتشديد النون وفتحها مع فتح الدال ، مما يستلزم معه قصر ألف الندى وهو خطأ ؛ لأن الكلمة مكسورة الدال بآخرها ياء مشددة .

ـ ص ٣٤٨/ س١٢ : « ودار الندوة التي كان المشركون يجلسون فيها للمشاورة » .

ولم يعقب المحقق على شيء من ذلك ، وهي كذلك في معجم البلدان (دار الندوة) ٤٢٣/٢ .

- **ص ٣٤٩/ س٢** : جاء الكلام عن قراءة قوله تعالى : ﴿هم أحسن أثاثًا ورِئيًا﴾ [سورة مريم ٧٤/١٩] ، رئيًا بهمزة : شارة وهيئة . وقرئ بدونها » .

وفي الحاشية (٢) ترك المحقق هذه القراءة ، وانشغل بتخريج قراءة (ريًّا) مشددة الياء بدون الهمزة ، وهي ليست مراد المؤلف ، وإنما مراده قراءة (رِيًا) بياء مخففة منونة بالنصب ، وهي قراءة طلحة كما في المحتسب ٤٣/٢

- **ص ٣٥١/ س١١** : « طُوى : قرئ بالضم والكسر » .

لم يخرج المحقق القراءتين ، وكانتا تستلزمان التفصيل التالي : فقراءة الضم من غير تنوين لابن كثير ونافع وأبي عمرو . وقراءة الضم مصروفة ، أي بالتنوين ، لعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي ، كما في السبعة ٤١٧. أما قراءة الكسر فلعكرمة ، كما في تفسير القرطبي ١٧٥/١١ .

وطوى : اسم واد اختلف في تحديد موقعه تحقيقًا وضبطًا . انظر : معجم البلدان (طوى) ٤/ ٤٥، وهو الأمر الذي لم يشر إليه المحقق .

- **ص ٣٥٢/ س ٢، ٣** : « أُخفيها : أسترها ، وأظهرها ؛ من : أخفيت . وهو من الأضداد » .

ولم يعلق المحقق على ذلك بشيء، وهي كذلك من الأضداد في : ابن الأنباري ٧٦ رقم ٣٩، والأصمعي ٢١ فقرة ٢٨، والسجستاني ٢١٥ فقرة ١٦٩، وابن السكيت ١٧٧ فقرة ٣٠٠، والصغاني ٢٢٨ فقرة ٤٥٣ .

- **ص٣٥٣/س٢** : « جناحك جيبك ، وما بين أسفل العضد إلى الإبط » .

وهذا كلام كان يحتاج إلى العودة إلى توثيقه من تراث خلق الإنسان ، وهو في : غاية الإحسان في خلق الإنسان للسيوطي ١٥٣.

ـ **ص ٣٥٤/س٢** : ضبط المحقق النص : « سُؤْلَكَ : أُمْنِيَّتك ، وطَلِبَتَكَ » . بفتح الطاء وكسر اللام .

وليس هو الوجه الوحيد ، وإنما يجوز فيها ، والأَوْلى أن تكسر الطاء وتسكن اللام .

ـ **ص ١/٣٥٥** : « فَرَط يَفْرُط : تقدم أو تعجل . وأفرط يُفْرِط : اشتط . وفرَّط : قصَّر . معناه كله التقدم » .

وهذه الجملة الأخيرة كانت تحتاج من المحقق إلى فضل بيان سكت عنه ، ومفاده : لعله يقصد هنا أن مشتقات الجذر (ف ر ط) كلها دائرة حول معنى واحد تأثرًا بفكرة الاشتقاق الأكبر التي نظَّر لها ابن جني ، وأدار عليها ابن فارس معجمه مقاييس اللغة . وانظر المقاييس (فرط) ٤/ ٤٩٠.

ـ **ص ١٠/٣٥٦** : « فَاقْضِ : امْضِ » . بألف وصل في : امض .

والصواب أن تكتب بهمزة قطع . وهذه الهمزة مهمة جدًا ؛ لأنها تجعل الفعل رباعيًا بمعنى : اصنع ، وأنجز .

وهذا الخطأ الذي وقع فيه تابع فيه ناشر غريب السجستاني ١٠٦ . ولو تدبر النص هناك وهو مصدره لاكتشف الخطأ ولصححه ، إذ جاء في السجستاني بعدها : ما أنت مُمْضٍ ، ولو كان الفعل ثلاثيًا (امض) بألف وصل ، ما جاء اسم الفاعل على مُمْضٍ !

ـ **ص ٣٦٠/س٢** : في تفسير قوله تعالى : ﴿وعنت الوجوه للحي القيوم﴾ [سورة طه ١١١/٢٠] ما نصه : « وعَنَتِ : استأسرتْ ، وذَلَّتْ » .

وكانت صيغة استفعل هذه تحتاج إلى تعليق من المحقق ؛ لأن الغالب على معانيها هو طلب الفعل ، وذلك هو المتبادر إلى الذهن ، فلو كان لقُبل سكوت المحقق عن التعليق عليها ، ولكنها جاءت بمعنى : استسلمت أي صارت أسيرة ، والصيرورة من معاني استفعل . وانظر : تفسير القرطبي ٢٤٨/١١

- **ص ٣٦٦/حاشية ٤** : ورد في كلام ابن التركماني أن (رُخَاءً) الريح اللينة . وكان على المحقق مراجعة كتاب : الريح لابن خالويه ٧٠ ، ٧٢ .

- **ص ٣٦٧/س٢** : ضبط المحقق كلمة : حلٌ في النص التالي من غير تشديد ، وصوابها التشديد : « وحَرَام وجزمٌ : كحلال وحلٍ »!

- **كما كتب في الصفحة نفسها في السطر السابع** ما يلي : « النَّسلان : مُقارَبَةُ الخَطْو بإسراع كالذئب . وكذا : يَغْسِل غَسَلانًا » . والصواب يَعْسِل عَسَلانًا ؛ بالعين المهملة لا بالغين المعجمة كما رسمها المحقق ! والعجيب أن مصادره التي أثبتها في حاشيته رقم ٥ أوردت النص سليمًا .

- **ص ٣٦٨/س٥** : « وقيل : الحَصَب بالحبشية : الحطب » .

ولم يخرجها المحقق ، وهي في المتوكلي للسيوطي ١٥٦ : بالزنجية .

- **ص ٣٧٥/س٣** : « والبَعيرُ يُعْقَل إحدى يديه للنحر فيقوم على ثلاث » .

وأرى أن صواب العبارة : والبعير مُعْقَل . . . ؛ أو تُعقل ، بالتأنيث .

- **ص ٣٧٦/س ١٠** : « مُعَاجِزين : مُسَابِقين . ومُعَجِّزين : فائتين . وقيل : مثبطين » . وهذه الطريقة من المؤلف تؤذن بأن الكلمتين قراءتان ، ولم يلتفت إلى ذلك المحقق ، فأهمل تخريجهما . والأولى بالألف بعد العين هي قراءة عاصم ، ونافع ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي . والثانية بتشديد من غير ألف ، هي لابن كثير وأبي عمرو . انظر : السبعة ، لابن مجاهد ٤٣٩ .

- **ص ٣٧٨/س ٩ ،١٠** : جاء في تفسير قوله تعالى ﴿تنبت بالدهن﴾ [سورة المؤمنون ٢٠/٢٣] : « وقيل : الباء زائدة ؛ أي تنبت الدهنَ ؛ أي ما يكون دهنًا » . وقد سبق من المؤلف الإشارة صراحة إلى قراءتي الضم والفتح للتاء ، فخرجهما المحقق .

ولم يلتفت المحقق إلى أن هذه العبارة التي نقلتها هنا الآن فيها إشارة إلى قراءة

أخرى شاذة ، من غير باء في الدهن ، لزر بن حبيش وابن مسعود وطلحة ، كما في المختصر في شواذ القرآن لابن خالويه ٩٩ ، والدر المصون للسمين الحلبي (طبعة الدكتور الخراط) ٣٢٩/٨ .

ـ **ص ٣٧٩/س١** : « صِبْغ وصِباغ : كدِبغ ودِباغ ، ولبس ولباس : ما يصطبغ به ؛ أي يغمر فيه الخبز » .

ولم يفطن المحقق إلى أن هذه الطريقة من المؤلف إشعار بأنهما قراءتان ، والأولى من غير ألف بكسر الصاد هي قراءة الجمهور . وبكسر الصاد مع وجود الألف لعامر بن عبد الله في مختصر شواذ القرآن لابن خالويه ٩٩، كما أن الزمخشري أشار إليها في كشافه .

ـ **ص ٣٨٤/س ١** : « والكالح : الذي قلصت شفته عن أسنانه ، كما تقلص رءوس الغنم إذا شيطت بالنار » .

ولم يخرج المحقق هذا الكلام من تراث خلق الإنسان ، وهو في : غاية الإحسان في خلق الإنسان للسيوطي ١٢٥ .

ـ **ص ٣٨٩/س٨** : جاء تعليقًا على قوله تعالى : ﴿دريّ﴾ [سورة النور ٣٥/٢٤] : « ولا يجوز ضم الدال والهمز ؛ إذ لا (فُعِّيل) في الكلام » .

وهذا كلام غير صحيح وكان يحتاج من المحقق إلى تعليق ، فبهذه القراءة التي يمنعها ابن التركماني قرأ حمزة وعاصم من رواية أبي بكر بضم الدال مهموزة ، كما جاء في السبعة لابن مجاهد ٤٥٦. ولا عبرة بعدم تجويز ابن التركماني ، فالقراءة سنة متبعة ، والقرآن حاكم على العربية .

ـ **ص ٣٩١/س ٢** : « خِلاله ، وخَلّله : الذي يخرج منه سنا ضوء » .

ولم يفطن المحقق إلى أن هذه الطريقة في إيراد الكلمتين إشعار بأنهما قراءتان وهما كذلك ، فالأولى هي قراءة الجمهور ، وبفتح الخاء مع وجود ألف بين اللامين هي

قراءة ابن مسعود وابن عباس والضحاك، كما في المختصر لابن خالويه ١٠٤، وقراءة (خَلَله) من غير ألف بين اللامين غير منسوبة في الكشاف للزمخشري ٣/ ٢٤٤، وهو من مصادر المحقق.



ووقع محقق الجزء الثاني رمضان عبد المطلب عثمان أيضًا في كثير جدًا من الأخطاء التي وقع فيها زميله، وتنوعت إلى أخطاء في قراءة المخطوطات، وفي التخريج، وفي زيادة ما ليس بلازم زيادته، وفي تصحيف كثير من الكلمات وتحريفها، تصحيفًا وتحريفًا يضران بالمعنى، وأخطاء في عدم الضبط، أو في الضبط الخاطئ، أو في عدم تخريج ما يحتاج إلى تخريج من مصادره الأصلية، إلى غير ذلك.

وسوف نتبع في إيرادها ما اتبعناه في إيراد ملاحظاتنا على تحقيق الجزء الأول، موردين إياها على ترتيب صفحات وقوعها:

ـ **ص ٨/س ٧، ٨**: «غرامًا: هلاكًا. وقيل: مُلِحًّا. وقيل: ملازمًا؛ ومنه: مُغْرَمٌ بالنساء: يلازمهن، والغريم للمدين؛ للزوم الدين عليه، وللدائن؛ للزومه للمدين».

وهذا نص صحيح، لكنه يحتاج إلى تعليق، أو تخريج من معجم بعينه هو مقاييس اللغة لابن فارس (غرم)؛ لأنه هو المعجم المعني بفكرة الأصول وإدارة مشتقات الكلمة الواحدة حول معنى بعينه، وما فعله ابن التركماني هو محض تأثر بابن فارس رحمه الله.

ـ **ص ١١/س١٠**: «ضَيْرٌ: ضُرٌّ. وقرئ بهما».

ولم يعلق المحقق بشيء على كلام المؤلف هذا ولم يخرج القراءتين، ولم يعرفهما؛ مع أنه هو وزميله كانا مغرمين دومًا بتلقف مثل هذه الإشارات من المؤلف إلى

القراءات ، والإسراع بتخريجها إن صوابًا وإن خطأً من المراجع التي يجدونها .

ولعل مسوغ سكوت المحقق عن تخريج القراءتين هو أنهما قرئ بهما في غير موضع آية سورة الشعراء ، فلعل المؤلف يقصد (مطلق المادة اللغوية) حيث قرأ (لا يَضِرْكُمْ) [سورة آل عمران ٣/١٢٠] بالتخفيف : حمزة ، وأبو عمرو ، وقرأ بالتشديد على الراء : ابن عامر ، وعاصم ، والكسائي كما في السبعة ، لابن مجاهد ٢١٥ .

وما وجدت أحدًا نص على أن في آية الشعراء قراءة ، لا في المتواتر ، ولا في الشاذ ، والوحيد الذي نص على أنها قراءة هو ابن قتيبة في غريب القرآن ٣١٧ .

ـ ص ١٨/ س٩ : « جانٌّ جنس من الحيات » .

وهذا وفق التصور المعرفي العربي القديم ، وكان الأمر يحتاج إلى تعليق . وقد أورد الجاحظ كلامًا كثيرًا عن الجن في كتابه الحيوان ١/٢٩١ وما بعدها . وانظر تفصيلًا أكثر في الحبائك في معرفة الملائك للسيوطي ص ١٠ ـ ١٤ وفقه اللغة للثعالبي (السقا) ١٩٧ و(خالد فهمي) ١/٢٢٤ .

ـ ص ٢٢/ س ٢ : « رَدِف لكم وردفكم : تبعكم وجاء بعدكم » .

وهذه على وفق المؤلف توهم أنها قراءتان ، وهما ليستا كذلك ، ولذلك كان على المحقق أن يعلق قائلًا بأن (ردف) ليست قراءة ، وإنما هي حالة يأتي فيها الفعل متعديًا بنفسه ، كما في الأفعال للسرقسطي ٣/٤٤ .

ـ ص ٢٤/ س٩ : « وَكَزَه ، ولكَزَه ، ولَهَزَه : ضربه بجميع كفه » .

وهذه كلها قراءات فيما عدا لهزه .

ولم يفطن المحقق إلى شيء من هذا . ووكزه هي قراءة الجماعة ، وباللام قراءة ابن مسعود ، وفي رواية بالنون أي نكزه ، كما في المختصر ١١٤، ومعجم القراءات للدكتور عبد اللطيف الخطيب ٧/ ٢٢، كما أن صواب قوله «بجميع كفه» هو

« بجُمْع » من غير ياء مثناة تحتية بعد الميم وبضم الجيم وسكون الميم ؛ لأن هذا هو الأسلوب العربي ، أي ضربه بيده وقد جمع أصابعه .

- ص ٢٨/ س ٥ : « وكأن معنى بَطِرَت : أَبْطَرَتْهَا معيشتُها » .

وكانت تحتاج هذه العبارة من المحقق إلى تعليق ؛ لأن المؤلف ضمّن الفعل بطر معنى الفعلين غمط وكفر ، وهذا الكلام ورد في الكشاف ٤٢٣/٣ .

- ص ٣٠/ س١٠ : كتب المحقق عجز بيت عنترة [من الكامل] في وسط السطر ، وكان حقه أن يكتبه على شماله هكذا :

... ... ويـك عـنـتـرُ أقـدمِ

- ص ٣١/ س ٦ : ضبط المحقق الفعل (تُبّت) بضم الباء . والصواب (تَبت) بفتحها ؛ لأنه من باب نصر .

- ص ٣٣/ س١ : ضبط المحقق الفعل « يسرُون » المفسر للفعل « يحبرون » [سورة الروم ١٥/٣٠] بتخفيف الراء المهملة . والصواب تشديدها ؛ لأن الفعل من السرور . وعلق على قول العرب « كل حَبْرَةٍ تتبعها عبرة » بأنه في غريب السجستاني ، وليس شيء فيه .

- ص ٣٦/ س ١ : ضبط المحقق : « لهوُ الحديثِ : باطلَه » ، بضم الواو من (لهو) . وحقها الفتح ؛ لأنها وردت منصوبة في الآية الكريمة . وضبط (باطل) بفتح اللام ؟

- ص ٣٦/ س١٠ : « والصَّعَرُ : داء يقلب رأس البعير في جانبه ، فشُبِّه المتكبر به » .

وكان يحتاج إلى تعليق ؛ لأنه يكون في الوجه من الإنسان كما في خلق الإنسان للأصمعي ٢٠١ .

- ص ٣٨/ س ٣ : أشار المؤلف إلى قراءة قوله تعالى : ﴿الغُرُور﴾ [سورة لقمان ٣١/ ٣٣] بضم الغين المعجمة . وقد خرجها المحقق معزوة إلى سماك بن حرب . وهي أيضًا لأبي حيوة ، ولابن السميفع في معجم القراءات ٢١٢/٧.

ـ **ص ٣٩/ حاشية ٤** : خرج المحقق قراءة (صَلَلْنا ([سورة السجدة ٣٢/ ١٠] وقال إن قراءة الصاد المفتوحة واللام الأولى المفتوحة ، هي قراءة الأعمش والحسن البصري . وهي كذلك لعلي وابن عباس وأبان وقتادة ومعاذ القارئ ، كما في معجم القراءات ٢٢٥/٧ . وفي هذه الحاشية تخليط عجيب ، انظر تصحيحه في المعجم .

ـ **ص ٤١/س ٥** : « الحَناجِرُ : جمع حَنْجَرَة وحُنْجُور ، وهما : رأس الغلصمة حيث تراه حديدًا » .

لم يخرج المحقق هذا الكلام من أي من تراث خلق الإنسان . وهو في : خلق الإنسان للأصمعي ١٩٧ . وفي النفس شيء من كلمة «حديدًا» هذه التي جاءت في آخر العبارة ، ولعلها : حديبًا !

وقد عاد المحقق في ترجمة لفظ «الغلصمة» إلى المعجم الوسيط ٢/ ٦٨٦، وكان عليه أن يرجع إلى معاجم الطب العربي القديمة ، كقاموس الأطباء للقوصوني .

ـ **ص ٤٢/ س ٢** : ضبط المحقق لفظة (السُّرَاق) بتشديد السين وضمها وفتح الراء مخففة . والصواب فتحها مع تشديدها .

ـ **ص ٤٢/ س ٧** : « أقطارها وأقتارها : جوانبها ، الواحد : قطر وقتر » .

ولم يخرجه المحقق من المعاجم ، وهو في : الصحاح (قطر) ٧٩٥/٢ و(قتر) ٢/ ٧٨٥، وفيه : أن قتر لغة في قطر .

ـ **ص ٤٤/س ٦** : زاد المحقق قبل قوله تعالى : ﴿وَقِرْنَ﴾ [سورة الأحزاب ٣٣/٣٣] كلمة « قرئ » ، ولا لزوم لها . ويزاد في حاشية ٣ التي خصصها لتخريج الآية أنها بالكسر أيضًا للأعمش ، وهبيرة عن حفص عن عاصم ، كما في معجم القراءات ٢٨٣/٧

ـ **ص ٤٤/ حاشية ٤** : فات المحقق في تخريج قوله تعالى : ﴿وَقَرْنَ﴾ بالفتح أن يزيد أنها لأبي جعفر وهبيرة والوليد بن مسلم عن أبي عامر ، كما في معجم القراءات ٢٨٣/٧ .

ـ ص ٤٥/ حاشية ١ : خرج المحقق قوله تعالى : ﴿خاتِم النبيين﴾ [الأحزاب ٣٣/ ٤٠] بكسر التاء قائلًا : قرأ عاصم وحده بفتح التاء ، وقرأ الباقون بكسر التاء ، وعزا ذلك إلى ابن مجاهد في السبعة ٥٢٢. وهو كلام غير صحيح . لأن قراءة فتح التاء هي قراءة عاصم كما قال ، كما أنها قراءة العمري عن أبي جعفر والحسن البصري والشعبي وزيد بن علي والأعرج بخلاف . وانظر : معجم القراءات ٧/ ٢٨٥ وما بعدها .

ـ ص ٤٦/ س ٦ : « أوّبي : سَبِّحي . وقيل هي حبشية » .

ولم يخرجها المحقق من كتب المعرب ، وهي في : المتوكلي ١٠٤ .

ـ ص ٤٧/ س ١ : « والإِشْفَى : مِسْرَد ومسراد . أي : لا تجعل مسمار الضلع دقيقًا فيفلق ، ولا غليظًا فيكسر الحلق » .

والعبارة بهذا الشكل ملبسة لا تفهم ، وأرى أن بها نقصًا تمامه : « والإشفى : مسرد ومسراد [ويقال في قوله تعالى : ﴿وقَدِّرْ﴾ أي : . . .» .

ـ ص ٤٩/ س ٥، ٦ : في تخريج قراءات قوله تعالى : ﴿فُزِّعَ﴾ [سورة سبأ ٣٤/ ٢٣] في الحاشية الرابعة تخليط عجيب ، يقول المحقق : « قرأ ابن عامر : فَزَّعَ ، وقرأ الباقون : فُزِّعَ ، وقرأ الحسن وقتادة : فَرَّغَ ، كما روي عن الحسن : فُرِّغَ » . ونسب ذلك كله إلى ابن مجاهد في السبعة ٥٣٠، والنشر ٣/ ٢٥٧، والمحتسب ٢/ ١٩٢.

وقراءتا الجمهور اللتان بالزاء المعجمة صحيحتان في نسبتهما كما جاءتا عند المحقق . لكن قراءة فُرِّغ بضم الفاء والراء المشددة المهملة المكسورة هي لعبد الله بن عمر وهيثم بن عوف وأيوب السختياني وأبي مجلز وأبي رجاء والنخعي وعمران وابن جرير وعكرمة عن أبي هريرة ومجاهد وابن يعمر .

وما روي عن الحسن بفتح الفاء لا بضمها . أما رواية ضم الفاء المروية عن الحسن

فصحيحة بشرط تخفيف الراء معها ، وهو ما لم يفطن إليه المحقق ، وهو المروي من طريق حميد الطويل . وانظر : معجم القراءات ٣٦٨/٧ .

ـ **ص ٥٠/ س ٧** : خرج المحقق ﴿وأنَّى لهم التناوش﴾ قائلًا : [سبأ ٤٥/٣٤] . والصواب أنها في سورة سبأ ٣٤/ ٥٢!

ـ **ص ٥٠/ حاشية ٣** : خرج المحقق : ﴿فكيف كان نكيري﴾ [سبأ ٤٥/٣٤] بياء بعد الراء المهملة ، قائلًا : إنها قراءة ورش فقط ، ونسي أن يزيد « في الوصل » . ثم إنها قراءة يعقوب وسلام وقفًا ووصلًا ، كما في معجم القراءات ٣٨٨/٧ .

ـ **ص ٥٠/ حاشية ٥** : خرج المحقق قراءة قوله تعالى : ﴿التناؤش﴾ [سورة سبأ ٣٤/ ٥٢] ناسيًا أن قراءة غير الهمز قرأ بها بالإضافة إلى من ذكرهم : أبو جعفر ويعقوب والبرجمي عن أبي بكر . وقال في الحاشية نفسها إن حسينًا الجعفي والأعشى والكسائي وأبا بكر عن عاصم قرءوا بغير همز . وهذا خطأ ؛ لأنهم قرءوا بالهمز .

ـ ٣ ـ

وثمة ملاحظات عامة تتعلق بالإحصاء في مقدمة هذه الطبعة حول تراث غريب القرآن ؛ لأن به نقصًا معيبًا ، وأخطاء لا تليق ، راجعة إلى اعتماد المحققين على كتاب الأستاذ الدكتور حسين نصار (المعجم العربي تاريخه وتطوره) . وهي دراسة مع ريادتها وفضلها ، قد استدرك عليها كثيرًا .

كما أن ثمة ملاحظات على فهرست مصادر التحقيق في جانبين أساسيين : هما نقص المعلومات التوثيقية الوراقية (الببليوجرافية) من جانب ، والاعتماد على طبعات غير محققة لمجموعة من المصادر انتشرت طبعاتها المعتمدة المحققة وذاعت ، وأبدأ بهذه الملاحظات الأخيرة .

ـ **ص ٣٥٣/ المصدر ١** : رجع المحقق إلى طبعة غير محققة للإتقان في علوم القرآن للسيوطي ، مع انتشار طبعة المحقق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم .

ـ ص ٣٥٢/ المصدر ٩ : لم يذكر تاريخ الطبعة التي اعتمدها من كتاب أدي شير (الألفاظ الفارسية المعربة)، والطبعة الموجودة الآن سنتي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨م .

ـ ص ٣٥٤/ المصدر ٨ : قال المحققان إنهما اعتمدا طبعة بدائع الزهور في وقائع الدهور لابن إياس التي أخرجتها الهيئة العامة لقصور الثقافة بمصر سنة ١٩٩٨م . والصحيح أن هذه ليست سوى مصورة عن الطبعة التي أخرجها المعهد الألماني . من جانب وطبعة دار الكتب المصرية التي أخرجتها بتحقيق محمد مصطفى سنة ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م . وهو ما لم يقله المحققان .

ومثل ذلك فعلاه مع كتاب تاج العروس للزبيدي .

ـ ص ٣٥٦/ المصدر ٥ : رجع المحققان إلى طبعة تفسير القرطبي التي شوهتها دار الكتب العلمية، مع انتشار طبعة دار الكتب المصرية .

ـ ص ٣٥٧/ المصدر ١ : لم يعرف المحققان الطبعة العالية من جمهرة اللغة لابن دريد التي حققها الدكتور رمزي البعلبكي، ونشرتها دار العلم للملايين ١٩٩٤م، وحتى الطبعة التي رجعا إليها وقالا إنها لدار الفكر بيروت ١٣٥١هـ ما هي إلا طبعة المستشرق فرنتس كرنكو التي طبعها بحيدر آباد الدكن بين سنتي ١٣٤٤ ـ ١٣٥١ هـ .

ـ ص ٣٥٧/ المصدر ٣ : رجع المحققان إلى طبعة الحماسة البصرية التي أخرجها المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . وهي ناقصة لم يخرج منها سوى جزأين . وقد أخرجها كاملة الدكتور عادل سليمان جمال بمكتبة الخانجي بالقاهرة سنة ٢٠٠٠م .

ـ ص ٣٥٨/المصدر ٤ : رجع المحققان إلى ديوان الأعشى ميمون بن قيس والأعشين الآخرين، وقالا إنها لمكتبة ابن قتيبة بتونس سنة ١٩٩٣، وما هي إلا مصورة عن طبعة جاير .

وفي عدد لا بأس به من دواوين الشعراء فات المحققَيْن الاعتماد على الطبعات الجيدة المحققة ، من مثل إهمالهما لطبعة الدكتور وليد عرفات لديوان حسان بن ثابت رضي الله عنه (لندن ١٩٧٠م) وطبعة الدكتور عبد القدوس أبي صالح لديوان ذي الرمة (مؤسسة الرسالة) ، وطبعة الموسوي لديوان عنترة بن شداد (المكتب الإسلامي بدمشق) وطبعة الدكتور إحسان عباس لديوان لبيد بن ربيعة (الكويت) ، وطبعة الدكتور شكري فيصل لديوان النابغة الذبياني (دمشق) .

ـ **ص ٣٦١/ المصدر ٣** : ترك المحققان طبعة الأستاذ أحمد محمد شاكر لكتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة ، ورجعا إلى طبعة صادر ١٩٠٢م ، ولم يعرفا أنها مصورة طبعة ليدن .

ـ **ص ٣٦١/المصدر ٩** : رجع المحققان لمخطوطة كتاب الطبقات السنية في تراجم الحنفية للتميمي ، مع وجود طبعة الدكتور عبد الفتاح الحلو .

ـ **ص ٣٦١/ المصدر ١٣** : رجع المحققان إلى طبعة غاية في الرداءة من كتاب طبقات المفسرين للداودي ، أخرجتها دار الكتب العلمية ، مع وجود طبعة الدكتور علي عمر (مكتبة وهبة) .

ـ **ص ٣٦٢/ المصدر ٢** : رجع المحققان إلى طبعة العقد الفريد لابن عبد ربه ، وقالا إنها بتحقيق محمد سعيد العريان ، ولا أدري ما هذه الطبعة !

ـ **ص ٣٦٢/ المصدر ٦** : لم يذكر المحققان محقق غريب الحديث لأبي عبيد ، وهو الدكتور حسين محمد محمد شرف .

أما في ما يتعلق بالأخطاء المتعلقة بإحصاء تراث الغريب ، فهذا بيانها :

أورد المحققان قائمة ضمت ثلاثة وخمسين كتابًا من تراث غريب القرآن ، اعترفوا فيها جميعًا أنهم كانوا عالة فيها على دراسة الدكتور حسين نصار ، التي عنوانها (المعجم العربي نشأته وتطوره) ، وقالا في الحاشية ١ ص ٧ وبقيتها ص ٨ : وسنضيف

إليها ما وجدنا من إشارات عن وجود مخطوطات أو طبعات للكتاب اعتمادًا على الترجمة العربية لكتاب تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان وكتاب تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين وغيرهما ، من المصادر التي أتيحت لنا » .

ولم يُتح لهما بعد ذلك إلا كشف الظنون والفهرست للنديم !

وقد أدى اعتمادهما على هذه الكتب التي تعد في لغة العلم قديمة ، إلى أخطاء في عدم معرفة المطبوع من هذه المؤلفات الغريبية ، بالإضافة إلى ما شاب قائمتهما من نقص واضح جدًا ، مما يجعلنا نسبق فنقرر أن القائمة التي أورداها تحتاج إلى أن تتضاعف على الأقل ، لتقترب من مائة كتاب ، أو أقل من ذلك بقليل .

وفي القائمة الخمسينية التي أورداها أوهام في عدم معرفة الكثير المطبوع ، منها :

١ - لم يعرفا أن تنوير المقباس من تفسير ابن عباس للفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) والسؤالات المعروفة بسؤالات نافع بن الأزرق (ت٦٥ هـ) لابن عباس (ت ٦٨ هـ) روايات لما زعماه (غريب ابن عباس) ، وهما مطبوعان . والثاني تحديدًا له أكثر من طبعة قام عليها الدكتور إبراهيم السامرائي في العراق ، ثم الدكتورة عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ رحمها الله في القاهرة (١٩٧٠م) ، ثم الدكتور محمد أحمد الدالي (بدمشق ١٩٩٢) ، ثم نُشرت رواية الطوسي له بتحقيق الدكتور خلف عبد الرحمن (بالقاهرة ١٩٩٩م) .

كما أنهما لم يعرفا أن النسخة التي يشيران إليها من غريب ابن عباس ، حققها ونشرها الدكتور أحمد بولوط والدكتور صلاح الدين المنجد ، والدكتور عبد الحميد طلب ، كل في طبعة مستقلة ، ثم جاء المرحوم الدكتور رمضان عبد التواب فنسف هذه النسبة في مقدمة تحقيقه للخطب والمواعظ لأبي عبيد القاسم بن سلام ، ثم في مقال له في مجلة منبر الإسلام . وهي من مطبوعات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .

٢ - لم يعرفا أن كتاب تفسير غريب القرآن ، لزيد بن علي (ت ١٢٠هـ) نشره

وحققه الدكتور حسن تقي الدين بمؤسسة الرسالة ١٩٨٦م .

٣ ـ لم يعرفا أن كتاب غريب القرآن للسجستاني ، حققه ونشره محمد أديب جمران بدمشق ١٩٩٦م ، كما أنه محقق أطروحة لرسالة الماجستير صنعها منير جمعة بآداب المنوفية ١٩٩٦م .

أضف إلى ما سبق فوائت كثيرة لم تشملها قائمة المحققين كما يلي :

١ ـ صحيفة علي بن أبي طلحة (ت ١٤٣ هـ) .

٢ ـ غريب القرآن ، لأبان بن تغلب (ت ١٤١هـ) .

٣ ـ غريب القرآن ، لابن السائب الكلبي (ت ١٤٦ هـ) .

٤ ـ التفسير لغريب القرآن ، لمالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) .

٥ ـ غريب القرآن ، للأخفش (ت ٢١٥هـ) .

٦ ـ غريب القرآن ، لابن السكيت (ت ٢٢٤ هـ) .

٧ ـ غريب القرآن ، لابن قادم (كان حيًا سنة ٢٥١هـ) .

٨ ـ غريب القرآن ، لابن رستم الطبري (القرن الرابع الهجري) .

٩ ـ غريب القرآن ، لابن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) .

١٠ ـ غريب القرآن ، للجعد الشيباني (ت ٣٢٣ هـ) .

١١ ـ غريب القرآن ، لأبي الحسن العروضي (ت ٤٠٤هـ) .

١٢ ـ تفسير غريب القرآن ، للمهدي (ت٤٠٤ هـ) .

١٣ ـ تفسير غريب القرآن ، لابن فورك (ت ٤٠٦هـ) .

١٤ ـ تفسير غريب القرآن وتأويله على الاختصار ، للتجيبي ، حققه ونشره محمد حسن العظم بالقاهرة ١٩٨٠ م .

١٥ ـ تفسير المشكل من غريب القرآن، لمكي بن أبي طالب، نشره الدكتور علي حسين البواب بالرياض ١٤٠٦هـ، ثم هدى طويل مرعشلي ببيروت ١٤٠٨هـ.

١٦ ـ العمدة في غريب القرآن، لمكي بن أبي طالب، حققه يوسف مرعشلي، مؤسسة الرسالة ببيروت ١٤٠١هـ.

١٧ ـ الرد على أبي عبيد في غريب القرآن، لأبي عمر المليجي الهروي (ت ٤٦٣هـ).

١٨ ـ المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ) وله أكثر من طبعة.

١٩ ـ مفردات غريب القرآن، للزقاق (ت ٦٠٥هـ).

٢٠ ـ غريب القرآن، للخزرجي (ت ٦٣٦هـ).

٢١ ـ روضة الفصاحة في غريب القرآن، للرازي (ت ٦٦٦هـ).

٢٢ ـ التيسير العجيب في تفسير الغريب، لابن المنير (ت ٦٨٣هـ).

٢٣ ـ الحسام المرهف في تفسير غريب المصحف، للزيدي (ت ٧٣٠هـ).

٢٤ ـ تفسير غريب القرآن، لابن الملقن (ت ٨٠٤ هـ)، وقد نشره وحققه طه المجذوب في عالم الكتب ببيروت ١٩٨٧م.

٢٥ ـ أنيس القريب وجليس الأديب في نظم الغريب، لأبي الفتح التستري (ت٨١٢هـ).

٢٦ ـ الذهب الإبريز في غريب القرآن العزيز، للثعالبي الجزائري (ت ٨٧٥هـ).

٢٧ ـ غريب القرآن، لابن قُطْلُوبُغَا (ت ٨٩٧هـ).

٢٨ ـ ألفية في غريب القرآن، للناشري اليمني (ت ٩٢٦هـ).

٢٩ ـ شذور الإبريز في غريب القرآن العزيز ، لابن إسرائيل (ت ١٠١٥هـ) .

٣٠ ـ تفسير غريب القرآن ، للطريحي ، تحقيق محمد كاظم ، مكتبة الأضواء ببيروت ١٩٨٦م .

٣١ ـ المسلك القريب في ترتيب الغريب ، لمجهول (متوفى ١١٠٦هـ) .

٣٢ ـ نظم غريب مشكل القرآن ، للصنعاني (ت١١٨٢هـ) .

٣٣ ـ رسالة في غريب القرآن ، لمصطفى الذهبي الشافعي (ت ١٢٨١هـ) .

٣٤ ـ هدية الإخوان في تفسير ما أبهم على العامة من ألفاظ القرآن ، للحسيني (ت ١٣٠٧هـ) .

٣٥ ـ فتح المنان في تفسير غريب القرآن ، للشبلنجي (ت ١٣٠٨هـ) .

٣٦ ـ تفسير غريب القرآن ، للياباني (ت ١٣٣٩هـ) .

٣٧ ـ أوضح التبيان في حل ألفاظ القرآن ، لعبد الرءوف المصري (ت١٣٥٣هـ) .

٣٨ ـ غريب القرآن ، لابن موسى (ت ١٣٧٠هـ) .

وقد حذفت من هذه القائمة ما اختلط فيه الغريب بالأخبار ، مما هو أدخل في كتب التفسير من غيرها . كما أخرجت منها كتب الغريبين التي تفرغت لبيان ما في القرآن الكريم والسنة المطهرة من الغريب ، من مثل :

١ ـ الغريبين ، للهروي (ت ٤٠١هـ) .

٢ ـ تفسير غريب القرآن والحديث ، للخراقي .

٣ ـ المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث .

٤ ـ معجم غريبي القرآن والحديث ، لابن الخراط الإشبيلي (ت ٥٨١هـ) .

٥ ـ المشرع الروي في الزيادة على غريبي الهروي ، لابن عسكر .

ومما يذكر أنَّ الملاحظات التي ذكرناها هنا وقع فيها أيضًا، أو في كثير منها، محقق الطبعة السابقة، الدكتور ضاحي عبد الباقي، كما وقع فيها محقق الطبعة اللاحقة أيضًا مرزوق إبراهيم، التي نشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب، عام ٢٠٠٣م.

*

هذه ملاحظات أرجو أن تجبر كسر هذا الكتاب القيم، وتكمل ما شابه من نقص، وليس هدفها ـ معاذ الله ـ التنقص من أحد أو من جهده، وإنما هي من باب العناية بالكتاب الكريم، والحدب عليه، والغيرة على أن يخرج كتاب يشرح لفظ كتاب الله الكريم وبه من النقص مثل ما بهذه الطبعة، مما قد مر بك ورأيته.

* *